

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

التعليم هو جزء وثيق الصلة بالحياة.¹ التعليم نشاط مهم جدا للأطفال لمواجهة حياتهم في المستقبل.² التعليم هو عملية تستخدم أساليب خاصة لمساعدة شخص ما على اكتساب المعرفة والفهم وأنماط السلوك التي تناسب احتياجاته.

استنادا إلى وظيفة وأهداف التعليم الوطني كما وردت في القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣، المادة ٣، فإن التعليم الوطني يعمل على تنمية القدرات وتشكيل شخصية وحضارة الأمة الكريمة من أجل تثقيف حياة الأمة وتنمية إمكانات الطلاب ليصبحوا بشرا يؤمنون بالله تعالى ومخلصين له، ولديهم أخلاق كريمة، وأصحاء ومتقنين ومبدعين ومستقلين ويصبحون مواطنين ديمقراطيين ومسؤولين.³ ولتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة في المؤسسات التعليمية الرسمية كالمدارس فإن نجاح العملية التعليمية يعتمد على كيفية عمل المدرسين والطلاب معا في أنشطة التعليم. ولتحسين نوعية وكمية أنشطة التعليم، يجب على المدرسين أن يكونوا قادرين على تنفيذ التخطيط وتنفيذ الخطة وتقييم نتائج عملية التعليم.

في تعليم اللغة العربية، من المتوقع أن يكون لدى الطلاب القدرة على استخدام اللغة العربية كأداة للتواصل والتفاعل الاجتماعي شفويا وكتابيا. لكن الظاهرة الحالية هي أن كثيرا من الطلبة يعتبرون دروس اللغة العربية شيئا صعبا، فيشعرون بالثقل عند أخذ هذه الدروس. لذلك، يتوقع من المعلمين أن يكونوا أكثر إبداعا في تقديم مواد تعليم اللغة العربية للطلاب، بهدف إزالة المشاعر السلبية تجاه اللغة العربية والتغلب

¹Munir Yusuf, Pengantar Ilmu Pendidikan (Palopo: IAIN Palopo, 2018), h. 7

²Yudin Cintriadin, Pengantar pendidikan, (Mataram: FTK UIN Mataram, 2019), h 1

³Syarifah Iskandar. Profil dan Kompetensi Guru Bahasa Arab Madrasah Aliyah Negeri di Bangka Belitung, *Jurnal Kependidikan dan Sosial Keagamaan*. Vol. 6, No. 1, (2020), h. 2

على مشاعر الملل والضجر حتى يتمكن الطلاب من تلقي دروس اللغة العربية بشكل جيد .

ولنجاح المدرسين في عملية التعليم ، فمن المهم أن يقدم استراتيجيات التعليم الصحيحة. استراتيجيات التعليم هي مفهوم يتم اختياره لتحقيق أهداف التعليم بشكل فعال وكفاء.

كما ورد في سورة إبراهيم الآية ٤ :

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ۖ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

في تفسير ابن كثير للآية ما يلي: وهذا من لطف الله بخلقه، أي أن يرسل إليهم رسلا. يتكلمون بلغتهم، ليفهموا كلم الرسل، ويفهموا الرسالة التي جاء بها الرسول.^٤ وتعلمنا هذه الآية أن فعالية توصيل المعرفة تعتمد بشكل كبير على اللغة والأساليب المناسبة لفهم المتلقي. في إطار استراتيجيات إعادة الاتصال (*reconnecting*) في تعليم اللغة العربية في مدرسة بنجرماسين، يحتاج المعلم إلى تعديل أساليب التدريس الخاصة بهم بما يتناسب مع مستوى فهم الطلاب وخلفياتهم حتى يتمكنوا من الفهم بسهولة أكبر ويصبحوا متحفزين للتعلم مرة أخرى. ويمكن القيام بذلك من خلال اتباع نهج تواصل، واستخدام وسائل إعلام مثيرة للاهتمام، وممارسة مباشرة تتناسب مع الحياة اليومية للطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يجب على المدرسين بناء تفاعلات جيدة، والتحلي بالصبر، وخلق جو تعليمي مريح حتى يشعر الطلاب بالتقدير والاهتمام أكثر بتعليم اللغة العربية. وبتطبيق هذه الاستراتيجيات تصبح عملية التعليم أكثر فعالية وتفاعلية ومتعة، بحيث تستطيع الطلبة فهم اللغة العربية وإتقانها بشكل جيد وسهل.

⁴ Fathya Azzahra, Konsep Medi Dalam Tafsiran Dakwah: Analisis Tafsir Surat Ibrahim Ayat 4 dan Surat Al-An'am Ayat 75, *Jurnal Peurawi: Media Kajian Komunikasi Islam*, Vol. 5, No. 2, 2022, hal. 58

في استراتيجيات التعليم لتحسين ذاكرة الطلاب وفهمهم، يحتاج المعلمون إلى إجراء إعادة الاتصال (*reconnecting*)، وهو ما يستخدمه المعلمون عادة قبل البدء في التعليم. إعادة الاتصال (*reconnecting*) هي طريقة للمعلم لإعادة ربط المواد التي تم تعلمها سابقاً بما سيتم تدريسه. من خلال تخصيص بضع دقائق للتواصل مع الدروس السابقة، يمكن للطلاب تعزيز فهمهم.^٥

من خلال تطبيق إعادة الاتصال (*reconnecting*)، يستطيع المعلمون إثارة اهتمام الطلاب وتحفيزهم على تعلم اللغة العربية، فضلاً عن تعزيز الارتباط بين سياق التعلم وتجارب الطلاب اليومية. ويدخل في استخدام إعادة الاتصال (*reconnecting*) العديد من المكونات المتعلقة بنجاح عملية التعليم، ومن هذه العناصر هي الأهداف والمواد والأساليب والموارد التعليمية، ووسائل التعليم وتفاعلات التعليم وتقييم نتائج التعليم، ومشاركين التعليم أو الطلاب، ودور المعلم، بحيث يمكن تشغيلها بفعالية وكفاءة لتحقيق أهداف تعليم اللغة التي تم تحديدها وليست مملة.

وبناء على الملاحظات التي أجرتها الباحثة في العديد من المدارس المتوسطة في بنجرماسين، والتي تتكون من مدرسة المتوسطة الخاصة ومدرسة المتوسطة الحكومية، هناك مدرسون يطبقون استراتيجية إعادة الاتصال (*reconnecting*) في تعليم اللغة العربية لتحقيق كفاءة التعليم بهدف تسهيل فهم الطلاب لمواد التعليم وتذكر الدروس المستفادة دائماً. ويتجلى نجاح الاستراتيجية في الشعور المتزايد بالاهتمام لدى الطلبة في كل مرة يتم فيها تعليم اللغة العربية. تؤثر استراتيجية إعادة الاتصال (*reconnecting*) بشكل كبير على نتائج التعلم لدى الطلاب.

وبناء على هذه الخلفية، أصبحت الباحثة مهتماً بإجراء بحث أعمق حول عملية تعليم اللغة العربية في العديد من المدرستين المتوسطة في منطقة بنجرماسين تحت

⁵Ernawati, dkk. Pengaruh Strategi Pembelajaran Reconnecting Terhadap Hasil Belajar Siswa Mata Pelajaran Bahasa Indonesia Kelas X Di Ma Annajah. *Lentera Pendidikan Indonesia*. Vol. 3 No. 1. (2022), h. 226

عنوان " استراتيجيات المعلم في تنفيذ إعادة الاتصال (*reconnecting*) في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الدينية باب السلام والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين ."

ب- التحديد الإجرائي

ولكي يكون البحث أكثر تركيزاً وتجنب سوء الفهم فيما يتعلق بالمشكلة التي يتم البحث فيها والحد من الأمور التي تعتبر عامة، يقدم المؤلف شرحاً للعنوان أعلاه، وهو:

١. استراتيجية المعلم

استراتيجية المعلم أو طريقة القيام بشيء ما لتحقيق هدف أو غرض يجب تحقيقه.^٦ في هذا البحث، ما يقصد باستراتيجية المعلم هي استراتيجية لعملية التعليم في العديد من المدرستين المتوسطة في مدينة بنجرماسين والتي تأخذ شكل أهداف التعليم وتخطيط التعليم وتنفيذ التعليم باستخدام الطريقة إعادة الاتصال (*reconnecting*) و ١ التقييم.

٢. إعادة الاتصال (*reconnecting*)

إعادة الاتصال (*reconnecting*) تعني إعادة انتباه الطلاب إلى الدرس بعد فترة من عدم النشاط، وإعادة الاتصال (*reconnecting*) هي استراتيجية للمعلم في محاولة لإعادة بناء العلاقات العاطفية والمعرفية والتحفيزية للطلاب في التعليم. في سياق تعليم اللغة العربية، يهدف هذه الطريقة إلى جعل الطلاب يشعرون بالاتصال والحماس

⁶ J.S Badudu, *Kampus Kata-Kata Serapa Asing*, cek ke-1 (Jakarta: Buku Kompas, 2003), hal 333

مرة أخرى.^٧ في هذه البحث إعادة الاتصال (*reconnecting*) يعني ربط التعليم الذي تم تعلمه في الاجتماع السابق بما سيتم تنفيذه الآن.

٣. تعليم اللغة العربية

يعد تعليم اللغة العربية مادة إلزامية للطلاب في كل مدرسة، وتتكون من مهارات اللغة العربية، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. إن تعليم اللغة العربية الذي يشير إليها البحث هو عملية تعليم تشمل جميع جوانب المهارات اللغوية.

ج- أسئلة البحث

وبناء على الخلفية السابقة فإن صياغة مشكلة هذا البحث تتلخص فيما يلي:

١. كيف المعلم في تنفيذ إعادة الاتصال (*reconnecting*) في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الدينية باب السلام والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين ؟

د- أهداف البحث

وبناء على صياغة المشكلة فإن أهداف كتابة هذا البحث هي كما يلي:

١. لمعرفة المعلمين في تنفيذ إعادة الاتصال (*reconnecting*) في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الدينية باب السلام والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين

⁷Elwina Rosa, Penerapan strategi pembelajaran reconnecting untuk meningkatkan hasil belajar siswa pada mata pelajaran pendidikan agama islam di budi pekerti di kelas XI TSBM SMKN 1 Kuantan Hilir, JOM FTK UNIKS, Vol. 3, No. 1, (2022) h.60

هـ - أهمية البحث

ومن المؤمل أن يكون هذا البحث مفيداً ونافعاً نظرياً وعملياً للجهات التالية:

١. الجوانب النظرية

ومن المتوقع أن تضيف نتائج هذا البحث إلى الدراسات العلمية أو المعلومات في العلوم التربوية، وخاصة فيما يتعلق باستراتيجيات المعلم في التنفيذ وإعادة الاتصال (*reconnecting*) في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الدينية باب السلام والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين. يمكن أيضاً استخدام هذا البحث كلغة دراسية ومرجع للباحثين الآخرين في تحسين الأبحاث المستقبلية.

٢. الجوانب العملية

أ) للمعلمين، لكي يكونوا أكثر إبداعاً وفعالية وابتكاراً في عملية التدريس، يجب أن يكونوا قادرين على الاستمرار في بناء الطلاب لمواصلة الحماس في توفير الدافع والمشاركة بنشاط في التعليم من خلال التفاعل مع الطلاب فيما يتعلق باستراتيجيات المعلم في عملية التعليم.

ب) للمدارس، يمكن استخدامه كمادة تعليمية في عملية التعليم أو معلومات مكتبة المدرسة في تطبيق استراتيجية المعلم في تنفيذ أسلوب إعادة الاتصال (*reconnecting*)، من خلال زيادة نتائج التعلم لدى الطلاب وزيادة ثقة الجمهور بجودة المدرسة.

ج) للباحثة، باعتبارها مادة تعليمية وفهمية، فضلاً عن كونها مرجعاً يقدم رؤى إضافية، وخاصة في استراتيجيات المعلم في تطبيق أسلوب الربط في تعليم اللغة العربية، بحيث يمكن استخدامها كمرجع في المستقبل.

و- الدراسات السابقة

ر ق م	اسم وعنوان البحث	نتائج البحث	التشابه	الاختلاف
١ .	وفدا التوراة، ٢٠٢٠ ، (البحث العلمي). بالعنو ان : "تطبيق استراتيجية إعادة الاتصال (reconnecting) في اللغة العربية سار تعليم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في مدرسة دارون النهضة الإسلامية الداخلية، بانجكينانج".	وأظهرت نتائج الدراسة نسبة مئوية بلغت ٦٦,٧% وهذا يعني أن تطبيق استراتيجية إعادة الاتصال (reconnecting) في اللغة العربية سار بشكل جيد ومتفق مع المعايير وخاصة في استخدام الاستراتيجيات المستخدمة. ^٨	إن أوجه التشابه في هذه الدراسة تتعلق باستخدام الاستراتيجيات إعادة الاتصال (reconnecting).	الفرق من هذا البحث يكن في نوع البحث وموضوع البحث. نوع البحث كمي، أما هذا البحث فهو نوعي. كان المشاركون في مرحلة الثانوية، أما المشاركون في هذا البحث

⁸Wifda Turrahmah, Implementasi Strategi *Reconnection* pada Pembelajaran Bahasa Arab Siswa kelas 10 di Pondok Pesantren Daarun Nahda Bangkinang, *Skripsi Program studi Pendidikan Bahasa Arab Universitas Sultan Syarif Qasim Riau*, (2020).

بمستوى المتوسطة.				
والاختلاف إعادة الاتصال (reconnecti ng) مستوى المنهجية البحث. البحث المناسب بنوع البحث الكمي، أما هذا البحث نوعي. وبالإضافة إلى ذلك فإن موضوع البحث هو التعليم	إن التشابه مع البحث هو أن كلاهما يناقش تطبيق استراتيجيات التعليم باستخدام الطريقة.	وأظهرت نتائج الدراسة أن في اختبار التعلم النهائي هناك طلاب أكملوه بمعدل ٧٩ ونسبة إكمال كلاسيكية بلغت ٨٦,٦٧% وفقاً لمعايير الإكمال. ومن هنا يتبين أن عملية التعلم تستخدم استراتيجيات إعادة الاتصال (reconne cting) يمكن أن يحسن نتائج التعلم لدى الطلاب. ^٩	إيوبنا روزا، سوبياتون النحوية والحيري، ٢٠٢٢، (مجلة علمية). بعنوان: "تطبيق استراتيجية إعادة ربط التعلم لتحسين نتائج تعلم الطلاب في مواد التربية الدينية الإسلامية والتربية الشخصية في	٢ .

⁹ Ewina Rosa, Sopiatus Nahwiyah dan Alhairi, "Penerapan Strategi Pembelajaran *Reconnecting* untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa pada Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Budi Pekerti di Kelas XI TBSM SMKN 1 Kuantan Hilir", *Jom Ftk Uniks (Jurnal Online Mahasiswa FTK UNIKS)*, Vol.3, 1 (2022), 58-66, 58.

الدينى الإسلامى، أما موضوع هذا البحث فهو تعليم اللغة العربية.			الصف الحادى عشر فى مدرسة TBSM SMKN 1 كوانتان هيلير".	
الفرق بين هذه الدراسات يكمن فى نوع البحث، فروع البحث كمى بينما هذه الدراسة نوعية. بالإضافة إلى ذلك، ركز موضوع الدراسة	إن أوجه التشابه فى هذه الدراسة تتعلق باستخدام الاستراتيجيات إعادة الاتصال(reconnecting).	وتحدد نتائج هذه الدراسة بشكل عام مدى فعالية تنفيذ الاستراتيجية إعادة الاتصال(reconne cting) فى مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية محمدية ٢ بيكانبارو يتوافق	٣ نداء الحسنة، ٢٠٢٢ (البحث العلمى) بعنوان: أثر تطبيق استراتيجية إعادة الاتصال(reco nnecting) فى تحسين إتقان مهارات اللغة العربية لدى طلاب مدرسة المتوسطة الإسلامية	

الحكومية محمدية ٢ في بيكانبارو	ذلك مع المعايير. ^{١٠}		على إتقان المفردات، في حين تغطي هذه الدراسة كافة جوانب
--------------------------------------	-----------------------------------	--	--

¹⁰Nida Ul Hasanah, "Pengaruh Penerapan Strategi Menghubungkan Kembali (Reconnecting) Untung Meningkatkan Penguasaan Mudradat Bahasa arab Siswa MTs Muhammadiyah 02 Pekanbaru, *Skripsi Program Pendidikan bahasa Arab UIN Sultan Syarif Kasim Riau*, (2022).